

تفسير السمرقندي

. @ 342 @

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! قرأ مجاهد ! 2 2 ! بتشديد التاء وقال كان رجلا يلت السوق بالزيت ويطعم الناس .

وقال السدي كان رجل يقوم على آلهتهم ويلت السوق لهم .

ويقال كانت حجارة يعبدونها وينزل عندها رجل يبيع السوق ويلته فسميت تلك الحجارة باللات وقرأه العامة بغير تشديد .

قال مقاتل وإنما سمي ! 2 2 ! لأنهم قالوا هكذا أسماء الملائكة وهم بناته فنزل ^ ألكم الذكر وله والأنثى ^ وقال قتادة ! 2 2 ! كان لأهل الطائف ! 2 2 ! لقريش ومناة للأنصار .

ويقال إن المشركين أرادوا أن يجعلوا من آلهتهم من أسماء الحسنى فأرادوا أن يسموا

الواحد منها ا فجرى على لسانهم ! 2 2 ! وأرادوا أن يسموا الواحد منها العزيز فجرى

على لسانهم ! 2 2 ! وأرادوا أن يسموا الواحد منها المنان فجرى على لسانهم ! 2 2 !

ويقال إن العزى كانت نخلة بالطائف يعبدونها فبعث النبي صلى ا عليه وسلم خالد بن

الوليد حتى قطع تلك النخلة فخرجت منها امرأة تجر شعرها على الأرض فأتبعها بفأس فقتلها

فأخبر بذلك رسول ا صلى ا عليه وسلم فقال (تلك العزى قتلتها فلا تعبد العزى أبدا) .

ويقال أول الأصنام كانت اللات ثم العزى ثم مناة وهو قوله ! 22 ! ! 2 2 ! يعني

أفرا يتم عبادتها تنفعكم في الآخرة فلا تنفعكم .

ثم قال ! 2 2 ! يعني بني مدلج يعبدون الملائكة ويقولون هم بناته فيشفعون لنا ! 2 !

أي قسمة جائزة معوجة .

قرأ ابن كثير بهمز الألف والباقون بغير همز ومعناها واحد وهو اسم الصنم .

وقرأ ابن كثير ^ ضئى ^ بالهمزة والباقون بغير همزة ومعناها واحد .

يقال ضاره يضيئه إذا نقصه حقه يقال بالهمز وبغير الهمز .

ويقال ضرت في الحكم أي جرت .

ثم قال ! 2 2 ! يعني الأصنام ! 2 2 ! يعني اتبعتم آباءكم بالتقليد ! 2 2 ! يعني من

عذر وحجة لكما بما تقولون ! 2 2 ! يعني ما تعبدون وما تتبعون إلا الظن ولا تعرفون يقينا

أنها آلهة .

! 2 ! يعني ما يتبعون ما تشتهي أنفسهم وعبدوه وتركوا دين ا ! 2 2 ! يعني أتا هم

الكتاب والرسول وبين لهم طريق الهدى \$ سورة النجم 24 - 27 \$

